المؤتمر الدولي الخامس للحضارة اليمنية (٣٠ أغسطس - ١ سبتمبر) صنعاء:

١٠٠ دراسة علمية «بثلاث لغات» تغوص في الجوانب المشرقة للحضارة اليمنية

متابعة/ أمين العزعزي

● بعد أيام قليلة وتحديدا في ٣٠ أغسطس الجاري يعقد المؤتمر العلمي الدولي الخامس للحضارة اليمنية في رحاب جامعة صنعاء بحضور العشرات من علماء الآثار والتاريخ من شتى بقاع الدنيا ويمتد المؤتمر لمدة ثلاثة أيام يلقى فيها أكثر من ١٠٠ بحث ضمن محورين رئيسيين أولهما: يتناول الآثار والكتابات القديمة والفنون وثانيهما: يتناول صنعاء العمارة والتاريخ والتراث الحضاري.

لذا نرى أن هناك من الأهمية ما يكفي لإعطاء القارئ صورة عن الجهود والإجراءات التحضيرية المهيئة لانعقاد هذا المؤتمر، والمحاور الأساسية المحددة لمساره والنشاطات المصاحبة لفعالياته.

وربما كان من الأولى في بداية هذه المتابعة الوقوف على حيثيات الاهتمام المتزايد الذي تحظى به اليمن ومكونات تراثها الحضاري على المستوى الدولي والمجسد جليا من خلال المشاركة الكبيرة لأبرز علماء الآثار العرب والأجانب في هذا المؤتمر العلمي الكبير.

× يقول الأستاذ الدكتور يوسف محمد عبدالله مستشار وزير الثقافة والسياحة لشؤون الآثار والمتاحف، عضو اللجنة العلمية للمؤتمر:

تمكن اليمن في السنوات القليلة الماضية من الخروج إلى الساحة الدولية بقوة، وأصبح له حضور مشهود في المحافل السياسية والثقافية بفضل السياسة الحكيمة التي ينتهجها ويتعهدها دوما بالرعاية قائد المسيرة الوطنية والتنموية فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح ولا خلاف بين الناس في أن اليمن بلد ثقافي من طراز رفيع خاصة بعد أن فتح أبوابه للعالم أجمع بعد أن كانت أبوابه مغلقة في وجوه الآخرين، وكان اليمن حينذاك كبسولة الزمن، ترفض العصر وتخشى أن تخوض غماره كان ذلك قبل الثورة اليمنية المباركة وقبل الوحدة اليمنية وقبل عهد علي عبدالله صالح.

وعندما بدأ الزائرون يصلون إلى اليمن من شتى بقاع العالم وجدوا فيه ذلك البلد الجميل الذي يعبق بشميم الماضي ويحتفظ بأصالة الماضي ويتمتع باستمرارية ثقافية قل أن تجد لها مثيلا في العالم الحديث وجدوا فيه المدهش والمبدع ووجدوا فيه الضيافة والكرم ووجدوا فيه الماضي يعيش في الحاضر.

وفي اليوم ٢٤ من يوليو الماضي عقد في مدينة لندن مؤتمر دراسات الجزيرة العربية والذي يعقد كل عام في بريطانيا بانتظام منذ أكثر من ثلاثين عاما وقد حضر هذا المؤتمر اكثر من مئتي باحث يعنون بآثار الجزيرة العربية وتراثها الحضاري وقد شهد الدكتور يوسف محمد عبدالله المؤتمر عدة مرات وبما فيها هذا العام وألقى فيه محاضرة عن آثار مأرب والاكتشافات الجديدة. وفي كل مرة يلاحظ أن الأبحاث التي تقدم في هذا المؤتمر تختص بالدرجة الأولى باليمن وتراثه الحضاري بل إن العناية باليمن تتزايد كل عام. ولا يمر عام دون أن يعقد مؤتمر أو أثنان أو ثلاثة عن اليمن في البلاد الأوروبية بل أنه منذ سنوات يقام معرض أو معرضان عن الآثار اليمنية في عواصم ومدن مختلفة من أوربا.

وقد امتد هذا الاهتمام باليمن في المحافل الدولية إلى اهتمام دولي داخل اليمن يتجسد من خلال حضور العشرات من علماء الآثار والتاريخ من شتى بقاع الدنيا هذا المؤتمر الدولي للحضارة اليمنية الذي يعقد في رحاب جامعة صنعاء.

استعدادات على قدم وساق

× وحول التحضيرات الجارية من قبل جامعة صنعاء لعقد هذا المؤتمر يقول الأستاذ الدكتور/ يوسف محمد عبدالله:

الاستعدادات جارية على قدم وساق وأن جامعة صنعاء قد شكلت منذ عدة أشهر لجنة علمية رفيعة المستوى من أساتذة الجامعة ولجنة تحضيرية موسعة وأن الاستجابة لحضور هذا المؤتمر قد فاقت التوقع.

وتعمل الجامعة حاليا على تلبية الرغبات المتزايدة من العلماء لحضور هذا المؤتمر العلمي الكبير. ويعتبر هذا المؤتمر حلقة في سلسلة المؤتمرات الخاصة بالتراث الحضاري اليمني والذي يحمل الرقم الخامس بعد الأول في عدن عام ١٩٧٥م والثاني في صنعاء ١٩٨١م والثالث في عدن عام ١٩٨٩م والرابع في صنعاء عام ١٩٩٧م.

وسيقام على هامش هذا المؤتمر معرض معماري وفني كبير بالإضافة إلى معرض خاص يحكي قصة مؤتمر الآثار والحضارة اليمنية منذ حوالي ربع قرن.

وغني عن الذكر أن عددا بارزا من علماء الآثار والتاريخ في اليمن والبلاد العربية سيشاركون أيضا في هذا المؤتمر إلى جانب زملائهم الأجانب، وممن سيشارك في هذا المؤتمر شخصيات علمية بارزة شاركت في المؤتمرات السابقة حول الحضارة اليمنية داخل اليمن وخارجها، ومنهم البروفيسور والترولز من ألمانيا والبروفيسور كريستيان روبان من فرنسا والبروفيسور عبدالرحمن الأنصاري من السعودية والبروفيسور عدنان البخيت من الأردن والبروفيسور عبدالحليم نور الدين من مصر والبروفيسور معاوية إبراهيم من عمان والبروفيسور رضوان السيد من لبنان والبروفيسور اليساندرو دي مجريه من إيطاليا وغيرهم.

أهلا وسهلا بالعلماء الكرام وتحية لجامعة صنعاء على جهدها لعظيم.

تحضير مبكر وجهود مكثفة

× بدأ التحضير للمؤتمر في نوفمبر ٢٠٠٣م، وتزايدت وتيرة العمل التحضيرية وباطراد منتظم منذ فبراير ٢٠٠٤م، وخلال هذه الفترة الزمنية عقدت اللجنة العلمية للمؤتمر جلسات عمل منتظمة وطارئة وجلسات فرعية، ومنذ شهر يوليو بلغت لجان المؤتمر الرئيسة مرحلة متقدمة في عمليات الإعداد والتحضير للمؤتمر.

× يقول الأستاذ الدكتور/ حسين الباكري عميد كلية الآداب، عضو اللجنة العلمية للمؤتمر:

رئاسة الجامعة ممثلة بالأستاذ الدكتور صالح علي باصرة تسير سيرا حثيثا وتبذل جهودا مكثفة وغير عادية منذ وقت مبكر لإنجاح المؤتمر وعبر اللجان المشكلة للمؤتمر الذي يأتي في إطار مساهمات جامعة صنعاء في فعاليات صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م.

ويشير الدكتور الباكري إلى أن محور المؤتمر الثاني: صنعاء الحضارة والتاريخ والعمارة، يتضمن محورين فرعيين: الأول يتناول بالبحث والدراسة مدينة صنعاء عبر التاريخ القديم والإسلامي والوسيط والمعاصر وكذا أدب الرحلات. فيما يتناول الثاني العمارة اليمنية الإسلامية وغير الإسلامية وتراث صنعاء الثقافي والاجتماعي.

ويضيف: المؤتمر مفتوح للعلماء والمتخصصين، ووجهت دعوات لكبار الضيوف المتخصصين العرب والأجانب، ويصل عدد المشاركين الأجانب إلى حوالي ٣٢ مشاركاً منهم ٩ مشاركين من ألمانيا ويتوزع بقية المشاركين ٢٣ على الدول: فرنسا، إيطاليا، أذربيجان، بريطانيا، روسيا، إيران، أمريكا، كندا، النمسا، اليابان، السويد، تركيا، اليونان.

ويصل عدد المشاركين من الدول العربية إلى حوالي ٣٨ مشاركا منهم ٨ ضيوف غير مشاركين يبحوث في المؤتمر، يتوزع المشاركون على الدول: مصر، السعودية، سوريا، لبنان، الأردن، العراق، الإمارات، قطر، ليبيا، عمان، تونس، المغرب. وعلى مستوى الداخل فإن عدد المشاركين ببحوث من أمانة العاصمة ٣٨ مشاركا، ومن المحافظات الأخرى ٢١ مشاركا.

معرض فني ومعماري

× تم الفرز النوعي لأوراق العمل من قبل اللجنة العلمية كما قال الدكتور/ عبدالرقيب طاهر عضو اللجنة العلمية والذي أضاف: وحرصا على بلوغ المراتب العليا للأهداف المقرة للمؤتمر عملت اللجنة العلمية على زيادة جلسات العمل مع إعطاء كل ورقة عمل حقها في العرض والمناقشة وفق ما هو متبع دوليا في المؤتمرات والندوات العلمية، مع إزاحة وقت الفعاليات العامة على هامش المؤتمر كالرحلات وزيارة المواقع الأثرية، لتكون قبل انعقاد المؤتمر وبعد اختتامه، فيما ستتخلل بعض الفعاليات العامة موعد انعقاد المؤتمر وعلى هامش المعرض المعماري والفني، وسيتم تخصيص فعاليات خاصة للوافدين وفق برامج نوعية يتم التحضير لها بعناية من قبل رئاسة الجامعة واللجنة العلمية واللجنة التحضيرية العليا.

وقال الدكتور/ عبدالرقيب طاهر: يعمل طلاب قسم العمارة بكلية الهندسة حاليا على الإعداد والتحضير للمعرض المعماري والفني الذي سيقام على هامش المؤتمر وهو معرض نوعي تتحصر معروضاته على:

الدراسة العلمية استنباط أسس التخطيط الحضري والتصميم المعماري في العصور الإسلامية المختلفة.. دراسة تحليلية لمدينة صنعاء القديمة والدراسة قام بها مجموعة مختارة من أساتذة جامعة صنعاء، وقام بإعدادها وإخراجها مركز الطاهر للاستشارات الهندسية وبإشراف وتمويل من منظمة العواصم والمدن الإسلامية (ضمن سلسلة دراساتها المعتمدة لهذا الشأن) وكذلك أمانة العاصمة صنعاء. وسيتم في هذا عرض وثائقي ومعماري وفني متخصص مع بعض نماذج (ماكتات) ذات علاقة.

× عرض لنماذج مختارة من أعمال الفنان التشكيلي الدكتور سلطان المدحجي عضو هيئة التدريس بقسم العمارة كلية الهندسة جامعة صنعاء.

× عرض نماذج مختارة لأعمال الفنانة التشكيلية الدكتورة/ آمنة النصيري عضو هيئة التدريس بقسم الفلسفة كلية الآداب جامعة صنعاء.

× عرض نماذج مختارة من أعمال طلاب قسم العمارة (مشاريع، دراسات، مجسمات معمارية، مخططات، لوحات تشكيلية... الخ).

ويتولى الدكتور محمد سلام المدحجي رئيس قسم العمارة مسؤولية الإشراف على تجهيز المعرض المعماري والفني الذي سيقام على هامش المؤتمر.

ويضيف الدكتور/ عبدالرقيب طاهر: سيعقد المؤتمر على مدى ثلاثة أيام، وستقدم للمؤتمر وفقا للبرنامج الزمني أكثر من ١٠٠ بحث ودراسة علمية، بثلاث لغات: العربية والإنجليزية والفرنسية، وموزعة على ٢٤ جلسة علمية، بمعدل ثلاث إلى أربع جلسات عمل في اليوم الواحد، وبواقع أربع إلى ست أوراق في الجلسة الواحدة وذلك في كل محور.

شخصيات عالمية بارزة

× يكتسب المؤتمر الدولي للحضارة اليمنية أهمية خاصة ونوعية بتزامنه مع صنعاء عاصمة الثقافة العربية، وتعدد فعالياته، وجمعه لنخبة من أبرز العقول التاريخية الحضارية المهتمة بالتاريخ والحضارة في جامعة صنعاء من شتى بقاع العالم.

يقول الدكتور/ حسين الباكري: يضم المؤتمر شخصيات بارزة من دول العالم المختلفة، كان لها دور بارز في الكتابة عن اليمن في الجانب التاريخي والآثار والعمارة، وسيخرج المؤتمر من خلال البحوث والدراسات بتوصيات هامة في مجال الآثار والعمارة والتراث الحضاري اليمني، ونتوقع نجاحا كبيرا للمؤتمر ونأمل أن يكون مساهمة فاعلة في إبراز الجوانب المشرقة للحضارة اليمنية ودور اليمن الحضاري على مستوى العالم في ظل مشاركة عدد كبير من أبرز الباحثين الأجانب إلى جانب عدد كبير من المراكز والمعاهد العلمية والمتخصصة في مجال الآثار اليمنية، كالمركز الفرنسي للعلوم الاجتماعية، والمعهد الألماني للآثار، والمركز الإيطالي للآثار، والمركز الأمريكي للآثار اليمنية.

وعلى المستوى الداخلي يشارك في المؤتمر نخبة من أساتذة الجامعات اليمنية: صنعاء، عدن، حضرموت، تعز، الحديدة، ذمار، إب، وغيرها حيث أن عدد المشاركين ببحوث من داخل العاصمة صنعاء ٣٨ مشاركا، ومن المحافظات الأخرى ٢١ مشاركا.

اكتشافات أثرية حديثة

× وإلى ما سبق تضيف الدكتورة/ عميدة شعلان أستاذة الآثار بكلية الآداب جامعة صنعاء، عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر أنه في إطار المحور الأول للمؤتمر: الآثار والنقوش المسندية والفنون، ستلقى أوراق وأبحاث تتعلق بالاكتشافات الأثرية للبعثات المنقبة والتي تمثل أحدث الاكتشافات الهامة في القرن الحادي والعشرين في مجال الآثار اليمنية في كل من مأرب، وصرواح، وتمنع، وبراقش.... إلى جانب الأوراق المتعلقة بقراءات لنقوش مسندية جديدة، تعرض لأول مرة منها ما تم الكشف عنها مؤخرا في معبد أوام في مأرب، أو في كانط، أو من مواقع يمنية أخرى. وسيرافق المؤتمر معرض خاص بالعمارة اليمنية وصور توثيقية لليمن وسيشارك في هذا المعرض إلى جانب كلية الهندسة ممثلة بقسم العمارة عدد من المراكز العلمية والثقافية المهتمة بقضايا التاريخ اليمني.

حدث هام

× ويرى الدكتور/ محمد سلام المدحجي رئيس قسم العمارة عضو اللجنة التحضيرية: أن المؤتمر يمثل حدثا تاريخيا وحضاريا هاما ومناسبة نوعية وجيدة للمهتمين بالجوانب التاريخية والأثرية والحضارية والمعمارية للاستفادة مما سيلقى فيه من بحوث ودراسات.

ويضيف: أن المؤتمر بفعالياته المختلفة سيعكس - إن شاء الله تعالى - صورة جيدة لصنعاء الحضارة والتاريخ، والتي تحتاج إلى المزيد من الاهتمام كونها إحدى المدن اليمنية والوجه الحضاري لليمن، بما تتميز به من تراث حضاري وإنساني فريد على مستوى العالم.

ويتوقع الدكتور المدحجي أن يحقق المؤتمر - بإذن الله تعالى - نجاحا كبيرا لما يتضمنه من فعاليات وما يتميز به من حضور لكبار الباحثين الذين سيعايشون مدينة صنعاء الموسوعة بتاريخها وعمارتها.

ويردف: إن المؤتمر سيساعد على التعريف بهذه المدينة حيث أن معظم الباحثين والمهتمين قرؤا وشاهدوا الكثير عن صنعاء.. غير أن الواقع أكثر تفصيلا، ومعايشة المدينة عن قرب سيكشف العديد من الجوانب الإيجابية والمميزة لهذه المدينة الساحرة، مما سيزيد الاهتمام بها دراسة وبحثا وحماية.

اهتمام كبير

× وتقول الدكتورة/ عميدة شعلان: إن عقد المؤتمر بهذا المستوى المحلي العربي، الإقليمي، الدولي إن دل على شيء فإنما يدل على اهتمام الأستاذ الدكتور/ صالح علي باصرة رئيس جامعة صنعاء رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر بالتاريخ والحضارة اليمنية، كما أن انعقاده في رحاب جامعة صنعاء يعكس أيضا مدى المستوى العلمي والثقافي الذي وصلت إليه جامعة صنعاء، الجامعة الأم. وتضيف: تأتي أهمية المؤتمر في أنه سيناقش عددا من الموضوعات الجديدة والمهمة، والمتعلقة بالآثار والتاريخ والنقوش والعمارة اليمنية القديمة والإسلامية، والتي ما من شك بأنها ستلقي الضوء على جوانب مختلفة من تاريخ وحضارة اليمن، ويتميز هذا المؤتمر بأنه سيجمع بين ثلاثة أجيال متعاقبة: جيل العلماء الأوائل من العرب والأجانب الذين تتلمذ على أيديهم أساتذتنا الأجلاء، وجيل أساتذتنا من اليمنيين والعرب والأجانب، وجيلنا جيل تلامذة أساتذة الرعيل الأول. والأجيال الثلاثة تكمل بعضها البعض.

مواكبة إعلامية وترتيبات

عقد المؤتمر الدولي الخامس للحضارة اليمنية بمستوى الحضور الكبير والفعاليات المتعددة صاحبة إعداد للترتيبات الأولية لجوانب المؤتمر المختلفة. يقول الدكتور/ عبدالكريم عبدالله الروضي: رئيس دائرة العلاقات بالجامعة رئيس لجنة الإعلام والعلاقات والمراسم: تم إعداد الترتيبات الخاصة بالمشاركين وإعداد برنامج للزيارات والتنسيق مع الجهات المختلفة وهناك معرض للكتب يشارك فيه كثير من المؤسسات والمراكز داخل الجامعة وخارجها وسيتمر لمدة ٣ أيام مصاحب لفعاليات المؤتمر في الفترتين الصباحية والمسائية وقد قامت دائرة العلاقات بإعداد خطة للعمل وهناك تهيئة لعشرات المطبوعات والنشرات المصاحبة للعمل والنشرات المصاحبة لفعاليات المؤتمر وخطة إعلامية صحفية، وإذاعية وتلفزيونية.

ملخص للدراسات

× ويضيف الدكتور/ أحمد عقبات رئيس لجنة الإعلام: ارتكزت مهام اللجنة الإعلامية في تنظيم حملة إعلامية مكثفة في وسائل الأعلام المختلفة قبل انعقاد المؤتمر وخلال فعالياته، وتجميع أدبيات المؤتمر وتوثيق الأبحاث ومحاضر الجلسات والتوصيات وسيتم تسهيل التغطية الإعلامية للمراسلين والصحفيين كما سيصدر كتابا ملخصا للأبحاث والدراسات المقدمة للمؤتمر سيوزع أثناء فعاليات المؤتمر.

توزيع المهام

ويلخص الأستاذ/ عبدالكريم داعر مهام العمل المنوط باللجان الخاصة بالمؤتمر فيقول:

تحتضن جامعة صنعاء المؤتمر الدولي الخامس للحضارة اليمنية صنعاء الحضارة والتاريخ خلال الفترة من ٣٠/ أغسطس وحتى ١ سبتمبر ٢٠٠٤م وهذا المؤتمر ضمن مشاركة جامعة صنعاء كون صنعاء عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٤م فقد شكلت لجنة تحضيرية عليا وانبثقت من هذه اللجنة لجنة علمية لها اختصاصاتها ومهامها الأساسية لإنجاح هذا المؤتمر كما انبثقت لجان أخرى للإعداد والتنظيم للمؤتمر الدولي الخامس للحضارة (صنعاء الحضارة والتاريخ) ومن هذه اللجان لجنة الإعداد والتنسيق والمتابعة والسكرتارية والخدمات ولجنة الإعلام والعلاقات و الاستقبال والمراسيم واللجنة المالية واللجنة الأمنية وعدة لجان منها لجنة الإعداد والتنسيق والمتابعة ولجنة السكرتارية واللجنة الفنية أيضا (التجهيزات - والإعدادات والترتيب - الخدمات) وانبثقت لجنات فرعية من لجنة العلاقات والإعلام والاستقبال والمراسيم ولجنة رئيسه ولجنة فرعية ولهذه اللجان اختصاصات ومهام استندت إليها من اللجنة التحضيرية العليا للمؤتمر الدولي الخامس.

أهمها:

× القيام بدورا لوسيط بين اللجنة الإشرافية العليا وباقي اللجان في رفع التقارير وتبليغ التعليمات.

× الإشراف والمتابعة المستمرة لأعمال اللجان.

× المساعدة والإشراف والمتابعة لمراحل الإعداد والتحضير والتنفيذ لمختلف اللجان.

× المناوبة على مدار الساعة للتأكد من حسن سير العمل من مختلف النواحي سيراً طبيعياً حل أي إشكالات أو عوائق تعترض عمل اللجان.

× إعداد بطاقات المشاركين في المؤتمر واللجان العاملة بالمؤتمر.

× القيام بعملية الطبع والتصوير التي يتطلبها المؤتمر.

× القيام بكتابة وإعداد محاضر جلسات المؤتمر وتوزيعه على المشاركين أولاً بأول.

× استلام التقارير والمقترحات المقدمة من اللجان المختلفة للمؤتمر واتخاذ ما يلزم بشأنها وفقاً لتوجيهات اللجنة العليا للمؤتمر.

× إعداد سجل بأسماء وعناوين المشاركين في المؤتمر.

× القيام بأية مهام أخرى تتعلق بأعمال السكرتارية، ووفقاً لتوجيهات اللجنة الإشرافية العليا للمؤتمر.

× ترتيب قاعات انعقاد المؤتمر، والإشراف على نظافتها.

توفير أجهزة التصوير والطباعة والكمبيوتر، ووسائل العرض المختلفة، والأجهزة والأدوات والمواد القرطاسية اللازمة لأعمال المؤتمر.

× إعداد ترتيب اللافتات القماشية والملصقات الإعلانية في قاعة المؤتمر والأماكن الأخرى المحددة لها.

× الإشراف الفني على الأدوات والأجهزة والمعدات خلال فترة انعقاد المؤتمر ضماناً لاستمرارها في العمل.

× توفير الاحتياجات المختلفة للمؤتمر أولا بأول.

× مخاطبة الجهات المختصة بتسهيل عملية نجاح المؤتمر، وذلك من خلال القيام بحملة إعلانية مكثفة وبشكل دوري في وسائل الإعلام المختلفة قبل انعقاد المؤتمر وخلال فعاليات المؤتمر.

× مخاطبة الجامعات الحكومية والخاصة ومؤسسات القطاع الخاص بالمساهمة في أنشطة وفعاليات المؤتمر.

× تجميع كل ما تم نشره عن المؤتمر وتوثيق الأبحاث ومحاضر الجلسات والتوصيات.

× القيام بتوثيق فعاليات المؤتمر وارشفتها وحفظها بما في ذلك سجل بأسماء المشاركين.

× الحصول على التسهيلات اللازمة للأساتذة المشاركين في المؤتمر للحصول على تاشيرات الدخول.

× ترتيب عملية استقبال الأساتذة المشاركين في المؤتمر ونقلهم من المطار إلى الفنادق المحددة لكل منهم.

× ترتيب مواعيد قيام الضيوف بالرحلات والزيارات المختلفة والإعداد المسبق لذلك وفقاً للمواعيد المحددة في البرنامج.

× ترتيب عملية الضيافة في الفنادق والمطاعم والأماكن السياحية.

مرافقة الضيوف في الرحلات السياحية والعلمية والزيارات الرسمية.

× ترتيب مواعيد مغادرة الأساتذة المشاركين في المؤتمر والتأكد من الحجز لهم وتسهيل إجراءات عودتهم إلى بلدانهم.

وقد قامت هذه اللجان بالإعداد والتجهيز والاستقبال لهذا المؤتمر ولما له من أهمية لتاريخ اليمن وحضارته - ولتاريخ صنعاء عاصمة الثقافة العربية.

الدكتور/ يوسف محمد عبدالله:
المؤتمر حلقة في سلسلة المؤتمرات الخاصة بالتراث الحضاري اليمني

الدكتور/ حسين الباكري:
المؤتمر مفتوح للعلماء والمتخصصين ونأمل أن يكون مساهمة نوعية لإبراز الجوانب المشرقة للحضارة اليمنية

الدكتور/ محمد سلام المدحجي:
حدث هام سيعكس التراث الحضاري والمعماري لمدينة صنعاء.

الدكتور/ عبدالرقيب طاهر:
أكثر من ١٠٠ دراسة علمية بثلاث لغات وفعاليات معمارية وفنية

الدكتورة/ عميدة شعلان:
يجمع المؤتمر بين ثلاثة أجيال متعاقبة ويناقش موضوعات جديدة ومهمة

الدكتور/ عبدالكريم الروضي:
مواكبة إعلامية فاعلة وملخص لأبحاث المؤتمر